

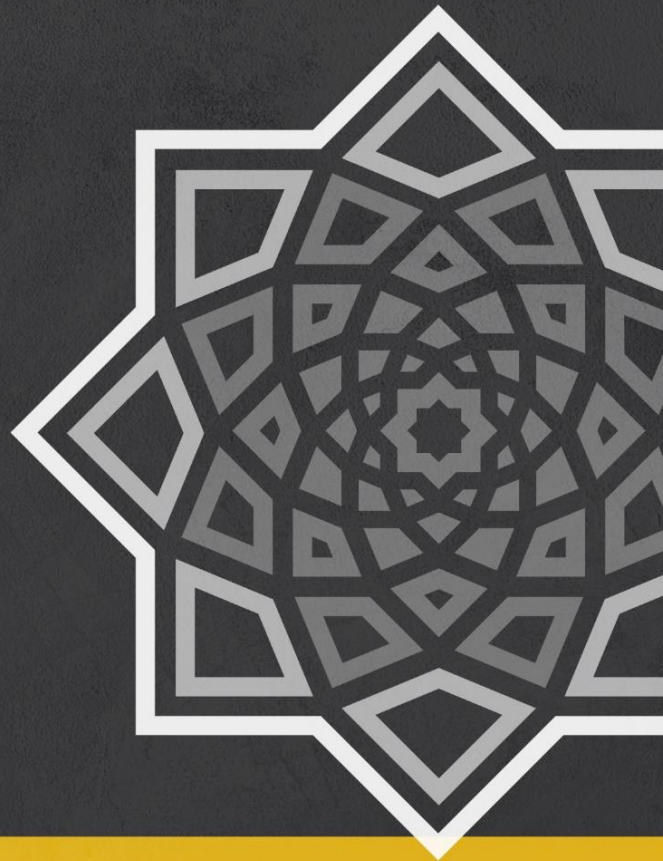


تقرير حول العلاقات التجارية بين الدول العربية

من كانون الثاني إلى تشرين الأول/أكتوبر عام 2019
قسم دراسة حاجات السوق



الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce





الواردات:

10.34

مليار دولار

(%10.7+)



الصادرات:

5.65

مليار دولار

أمريكي

(%9.3-)



التدفق التجاري:

15.99

مليار دولار

أمريكي

(%2.7+)



الميزان التجاري:

4.68

مليار دولار

(%50.6+)

كانت الدول العربية هي الوجهة الرئيسية لصادرات البروتين الحيواني البرازيلي وبلغت إيرادات مبيعاتها 3 مليارات دولار أمريكي و 1.5 مليون طن. وهذا يعني

نمو بنسبة 10.6 % مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي

على عكس ما طرأ من تراجع الصادرات البرازيلية إلى العالم، استمرت مبيعات البرازيل إلى الدول العربية في النمو بشكل ملحوظ، حيث بلغت 43.01 مليار دولار و 37 مليون طن، بزيادة وقدرها 10.7 % و 5 % بالتالي، عن نفس الفترة من العام السابق. إستناداً إلى هذه القيم حافظت الدول العربية على مرتبتها ككثالث أكبر مشتر للصادرات البرازيلية



زيادة الثقة بالصناعات الزراعية البرازيلية والأداء الجيد لهذا القطاع يفسر الإرتفاع في الصادرات العربية من الأسمدة إلى البرازيل. بلغ المجموع في هذه الفترة 1.7 مليار دولار أمريكي، أي ما يعادل 5.7 مليون طن، مما يشير إلى نمو بنسبة 13.4 % و 12.7 % على التوالي

وصلت بعض المنتجات التي استوردتها الدول العربية من البرازيل في شهر تشرين الأول/أكتوبر إلى أعلى قيمة لها منذ عام 2015 وهي:

- خامات ومركبات الألومنيوم - 5 ملايين دولار أمريكي
- الورق والكرتون المطلي بالكاولين أو غيره من المواد غير العضوية - 3.2 مليون دولار أمريكي
- كابلات خيوط اصطناعية - 1.2 مليون دولار أمريكي
- منتجات ومستحضرات غذائية - 1.4 مليون دولار أمريكي



من بين المنتجات البرازيلية العشرة الأكثر مبيعاً إلى الدول العربية، هناك منها ثمانية سلع. فقط الأنابيب والقضبان المجوفة المصنوعة من الحديد أو الصلب والعنفات الدافعة أكملت قائمة المنتجات العشرة الأكثر المستوردة، جنباً إلى جنب مع البنود المعهودة والتي تُصدر فعلياً بكميات كبيرة مثل لحوم الدجاج والسكر والذرة ولحوم البقر والماشية الحية

أولاً - الأداء الاقتصادي العالمي والتوقعات لمشتريين للمنتجات البرازيلية

لا يزال السيناريو الدولي يظهر علامات على التباطؤ، ويرجع ذلك أساساً إلى الإرتيابات الناجمة عن التوترات التجارية والتكنولوجية بين الولايات المتحدة والصين؛ والجهود التي تبذلها هذه الأخيرة لتطبيق إستراتيجية مالية مناسبة للسيطرة على إجمالي الدين العام، مع ميل للحد من الطلب المحلي؛ مُلابسات الإنسحاب المفترض للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي؛ والتوترات الجيوسياسية بين بعض البلدان في العالم.

حتى مع قيام الاقتصاديات المتقدمة بتشجيع سياسات لتوسيع نطاق النشاطات المحلية - والذي يميل إلى تفضيل الأسواق الناشئة وموردي السلع والمنتجات الأخرى - فإن السيناريو الدولي ما يزال ملبداً بالغيوم. ووفقاً للتقديرات الصادرة عن صندوق النقد الدولي (IMF)، فإن أوجه عدم اليقين هذه لها تأثيرات سلبية على توقعات النمو الاقتصادي العالمي.

التطورات الأخيرة في توقعات صندوق النقد الدولي
للمنمو الاقتصادي العالمي
(النسبة المئوية للتغيرات)



توقعات أسعار السلع
(2018=100)



في تقرير توقعات الاقتصاد العالمي الصادر في تشرين الأول/أكتوبر 2018، قُدِّر صندوق النقد الدولي نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 3.65% بحلول عام 2019. في آخر تقرير له، والذي تم تحديثه في تشرين الأول/أكتوبر 2019، تم تخفيض النسبة إلى 3.01%. ينطبق هذا السيناريو نفسه على التوقعات حول الاقتصاد العالمي في عام 2020. وفيما يتعلق بالأسعار الدولية للسلع الأساسية - وهي البنود التجارية الرئيسية بين البرازيل والدول العربية - يتوقع صندوق النقد الدولي انخفاضاً في أسعار الأغذية والنفط بحلول نهاية عام 2019. لعام 2020، يتوقع صندوق النقد الدولي زيادة في أسعار السلع الغذائية، مع انخفاض في أسعار المعادن والنفط.



على النقيض من تراجع صادرات البرازيل إلى العالم، التي انخفضت بنسبة 6.8 % بين كانون الثاني/يناير وتشيرين الأول/أكتوبر عام 2019 مقارنة بنفس الفترة من عام 2018، استمرت المبيعات للعرب في تحقيق نمو ملحوظ. بلغ مجموع واردات الدول العربية السنوية من البرازيل 43.01 مليار دولار أمريكي و 73 مليون طن، بزيادة 10.7% و 5%، على التوالي، عن نفس الفترة من العام السابق. إستناداً إلى هذه القيم حافظت الدول العربية على مرتبتها كالثالث أكبر مشتر للصادرات البرازيلية.

صادرات البرازيل - مليار دولار أمريكي
(من يناير إلى أكتوبر)

الدول العربية باقي الدول



واردات الدول العربية من البرازيل
(من يناير إلى أكتوبر)

2018 2019

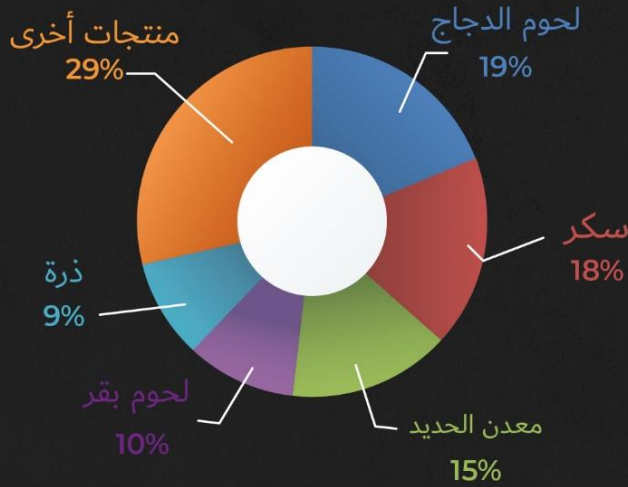


المعطيات البارزة لواردات الدول العربية من البرازيل

معطيات بارزة من حيث نسبة النمو		أكبر المشترين	
الدولة	نسبة الزيادة (2019/2018)%	الدولة	مليار دولار أمريكي
دولة قطر	81,8	الإمارات العربية المتحدة	1.876
مملكة البحرين	77,3	المملكة العربية السعودية	1.657
سلطنة عُمان	52,7	مصر	1.627
الأردن	33,4	الجزائر	837
ليبيا	27,3	سلطنة عُمان	833

نلاحظ أن هناك تركيز على تجارة السلع الزراعية والمعادن: من أصل أكثر عشر سلع برازيلية اشترتها الدول العربية، هناك ثماني سلع. فقط الأنابيب والقضبان المجوفة المصنوعة من الحديد أو الصلب والعنفات الدافعة ظهرت إلى جانب البنود المعهودة والتي تُصدر فعلياً بكميات كبيرة مثل لحوم الدجاج والسكر والذرة ولحوم البقر والماشية الحية.

المنتجات البرازيلية الرئيسية التي
تستوردها الدول العربية



وصلت بعض المنتجات التي استوردتها الدول العربية من البرازيل في شهر تشرين الأول/أكتوبر إلى أعلى قيمة لها منذ عام 2015. وهي: خامات ومركبات الألومنيوم (5 ملايين دولار أمريكي)، الورق والكرتون المطلي بالكاولين أو غيره من المواد غير العضوية (3.2 مليون دولار أمريكي، كابلات خيوط اصطناعية (1.2 مليون دولار أمريكي ومنتجات ومستحضرات غذائية (1.4 مليون دولار أمريكي.

بلغت تجارة البروتين الحيواني بين الدول العربية والبرازيل 3 مليارات دولار أمريكي في الفترة قيد الاستعراض (1.5 مليون طن)، وهو رقم يمثل زيادة بنسبة 10.6% مقارنة مع الفترة بين كانون الثاني/يناير إلى تشرين الأول/أكتوبر 2018. كانت الدول العربية هي الوجهة الرئيسية لصادرات البروتين الحيواني من البرازيل، تليها الصين وهونغ كونغ. و من بين أكبر الدول العربية المستوردة لهذه المنتجات من البرازيل، نذكر المملكة العربية السعودية (781 مليون دولار أمريكي) والإمارات العربية المتحدة (707 مليون دولار أمريكي) ومصر (505 مليون دولار أمريكي).

هناك توقعات دولية بزيادة في أسعار السلع الغذائية. يعود ذلك إلى حد كبير إلى الزيادة المتوقعة في أسعار لحوم الأبقار بعد زيادة الطلب عليها من الصين، حيث يواجه هذا البلد مشاكل في إنتاج لحم الخنزير محلياً، مما أدى إلى زيادة الطلب على المنتجات البديلة، مثل البروتين البقري.

ثانياً - أداء الاقتصاد البرازيلي وتوقعات استيراد السلع والمنتجات العربية

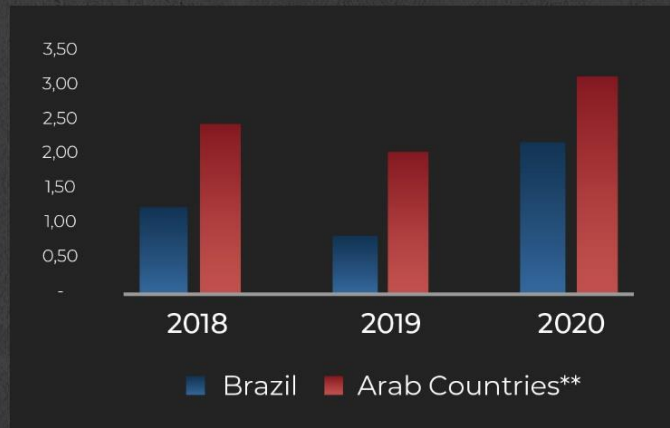
تشير التوقعات إلى ارتفاع معدلات الإنفاق الاستهلاكي مع اقتراب أعياد نهاية السنة، وهذا من شأنه الحد من التباطؤ الذي يشهده القطاع الصناعي، ومن نسبة البطالة المرتفعة التي تعاني منها البرازيل.

وبالرغم من عدم بلوغ مستوى النشاط الإقتصادي المرجو من قبل الحكومة ورجال الأعمال والمجتمع، فقد أظهر الإقتصاد البرازيلي علامات قوية على التعافي مستقبلاً. والدليل على ذلك الاهتمام المتزايد للمستثمرين الأجانب بخصوصية الأصول العامة، واستمرار عملية الإصلاح الاقتصادي والضريبي، وإصدار سندات الحكومة الاتحادية المقومة بالدولار الأمريكي والتي تستحق في عام 2029 و 2050. وهذا مؤشر أكيد على أن هدف الحكومة من إصدار هذه السندات هو تلبية الطلب على فرص الاستثمار في البرازيل.

مؤشر النشاط الإقتصادي للبنك المركزي
2002=100



معدل نمو الناتج القومي
(% نسبة التغير)



** باستثناء فلسطين

يمثل الوقود المعدني أكثر من 57٪ من إجمالي صادرات الدول العربية إلى البرازيل. ويرتبط الاستهلاك البرازيلي لهذا المنتج ارتباطاً وثيقاً بأداء النشاط الإنتاجي، وبالتالي فقد انعكس انخفاض النشاط الاقتصادي البرازيلي على انخفاض النفقات وحجم الواردات. ويشكل إجمالي الواردات بقيمة 3.22 مليار دولار أمريكي وبكمية 6.27 مليون طن في الفترة من يناير إلى أكتوبر 2019، تراجعاً بمعدل 19٪ و 15٪ على التوالي، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2018. ونظراً لأهمية هذا المنتج في قائمة الصادرات العربية للبرازيل، فإن هذا التراجع يفسر إلى حد كبير انخفاض حجم النفقات وحجم الصادرات العربية إلى البرازيل، والتي بلغت 7.5 مليار دولار و 13.82 مليون طن في عام 2019. ومع ذلك، فقد جاءت الدول العربية في المرتبة الخامسة بين المصدرين للبرازيل في العالم. ويتوقع السوق والبنك المركزي في البرازيل أن يتمكن الاقتصاد الوطني من تكثيف نشاطه، مما سيؤدي إلى زيادة حجم الواردات البرازيلية من الوقود المعدني.

الواردات البرازيلية من العالم العربي (مليار دولار) (يناير - أكتوبر)

■ باقي الدول ■ الدول العربية



الصادرات العربية إلى البرازيل (يناير - أكتوبر)

■ 2018 ■ 2019



شهدت الواردات البرازيلية من الوقود المعدني من العالم تراجعاً أيضاً. حيث انخفضت النفقات المترتبة على هذه المشتريات بنسبة 7٪، كما انخفضت الكمية المستوردة بنسبة 5٪، بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام 2018.

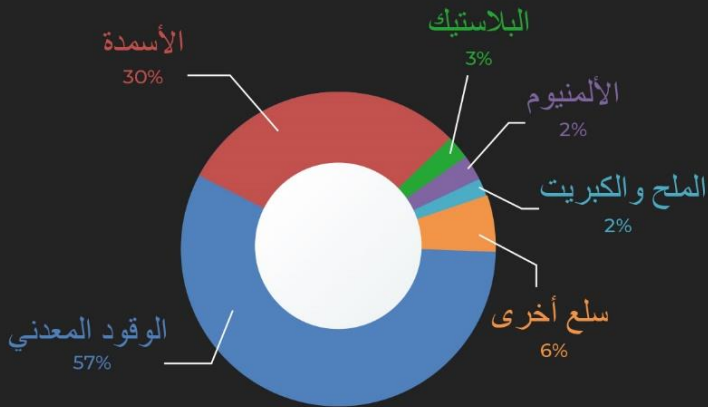


أبرز الدول العربية المصدرة للبرازيل

أكبر الدول المصدرة		أبرز الدول من حيث نمو حجم صادراتها للبرازيل	
البلد	مليون دولار	البلد	نسبة النمو
المملكة العربية السعودية	1.754	ليبيا	705,6
الجزائر	1.426	تونس	113,8
المغرب	821	مصر	32,4
الإمارات العربية المتحدة	437	المغرب	16,8
مصر	261	الإمارات العربية المتحدة	6,5

ولا شك بأن الثقة بمجال الصناعات الزراعية البرازيلي والأداء الجيد لهذا القطاع، يفسران زيادة حجم الصادرات العربية من الأسمدة إلى البرازيل. حيث بلغ مجموع هذه الصادرات خلال فترة ما بين يناير - أكتوبر 2019، ما قيمته 7.1 مليار دولار أمريكي، و 5.7 مليون طن من حيث الحجم، وهذا ما يعادل نمواً بنسبة 13,4% و 12,7% على التوالي.

أهم المنتجات المصدرة من قبل الدول العربية للبرازيل

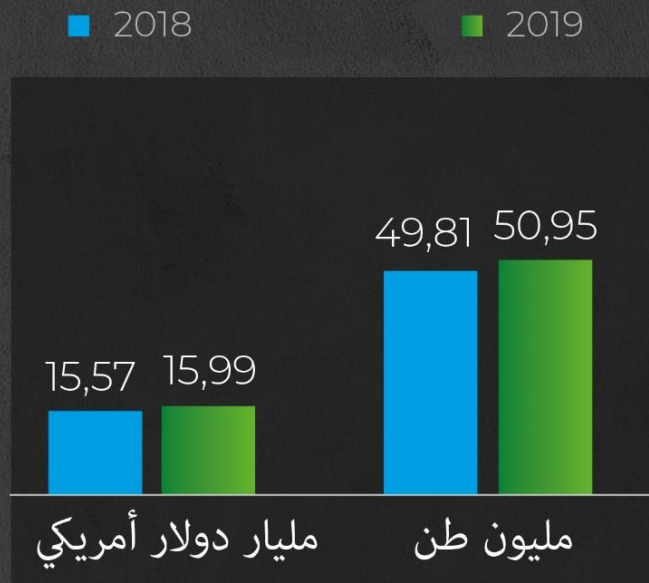


وقد سجلت بعض السلع المصدرة من قبل الدول العربية للبرازيل أرقام قياسية لفترة شهر واحد، منذ سنة 2015. نبرز مأن بينها الأسمدة البوتاسية (13.7 مليون دولار أمريكي)، وخامس ثنائي أكسيد الفسفور؛ وحامض الفسفوريك، وأحماض الفوسفوريك (7.5 مليون دولار)، والراتنجات الأمينية، وراتنجات الفينول والبولي يوريثان (1.9 مليون دولار) والبصل، والكرث، والثوم العادي، إلخ. (1.1 مليون دولار).

ثالثاً – "البرازيل بلد عربي" (جاير بولسونارو)

إن الثقة بإزدياد الفرص التجارية ما بين البرازيل والدول العربية تعكسها آفاق الأعمال والتعاون التي فتحتها الزيارة المؤخرة التي قام بها الرئيس البرازيلي "جاير بولسونارو" لثلاث دول عربية: السعودية، وقطر، والإمارات. وخلال هذه الزيارات تم التوقيع على العديد من الاتفاقيات التي شملت مجالات عدة، بما فيها الإعفاء من تأشيرات الدخول للسياحة والعمل والعبور، والتعاون في مجال المراقبة الصحية، والصحة، والأمن الغذائي، والدفاع (بما في ذلك الطب العسكري، والدعم اللوجستي، وتوريد المنتجات والخدمات)، إضافة لإتفاقيات أخرى تهدف جميعها لزيادة حجم التدفق التجاري والاستثماري من خلال تسهيل الأعمال التجارية واستغلال فرص إعادة التصدير.

التدفق التجاري ما بين الدول العربية والبرازيل
(يناير - أكتوبر)



وتتيح هذه النافذة للدول المعنية الاستفادة من التجارة والاستثمار المتبادل لمعالجة مشكلة شائعة: ألا وهي الحاجة الماسة لتوفير فرص العمل لجزء كبير من سكانها. وتركز العديد من هذه الإجراءات على تحسين بيئة الأعمال وخيارات التمويل لتمكين إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. علماً بأن البرازيل تحتاج إلى توليد أكثر من 10 ملايين وظيفة والدول العربية إلى أكثر من 28 مليون وظيفة.

إن تعزيز أواصر العلاقات ما بين البرازيل والدول العربية من شأنه تفعيل وتطوير البنية التحتية واللوجستية للبلاد. خاصة وأن الصناديق السيادية العربية تعد من أكبر الصناديق في العالم، ومن الممكن أن تلعب دوراً هاماً في عملية الخصخصة والامتيازات وغيرها من الشراكات بين القطاعين العام والخاص للأصول المملوكة للدولة. وخاصة الطرق البرية، والمطارات، والموانئ، والسكك الحديدية، والتنقل الحضري وغيرها من الفرص الإستثمارية المتاحة أمام المستثمرين العرب في البرازيل. إن تحسين البنية التحتية اللوجستية الداخلية لا يجعل المنتجات البرازيلية أكثر تنافسية على المستوى الدولي فحسب، بل يوسع منافذ نقل الإنتاج أيضاً ليتمكن رجال الأعمال البرازيليين من تلبية طلباتهم الداخلية.

سواء من خلال الاستثمار أو مباشرة من خلال التجارة الخارجية، تسلك البرازيل والدول العربية مسارات أكثر انفتاحاً لتواصل أوسع وأعمق بين الحكومات والشركات، مما يؤدي إلى تطور الحركة التجارية وتحسين البنية التحتية وتسهيل إقامة المشاريع والأعمال.

لكنه لا بد من التخطيط لآفاق تتجاوز حدود الإمتيازات ومشاريع خصخصة الأصول البرازيلية والفرص الإستثمارية وإقامة الشراكات ما بين شركات القطاع الخاص في البرازيل والدول العربية. ولا ينبغي أن تقتصر هذه العلاقات على بيع وشراء المواد الخام والسلع الوسيطة والسلع النهائية. إذ ينبغي على رجال الأعمال العرب والبرازيليين توسيع نطاق العلاقات لتغطي جميع جوانب أعمالهم، مثل تعزيز التعاون بين الشركات لتصميم وإنتاج منتجات محددة لتلبية متطلبات السوق المحلية المحددة، وإقامة الشراكات للوصول إلى المدخلات وتوزيعها. كل هذه الفرص تؤدي إلى مسارات يمكن للعرب والبرازيليين اتباعها لتطوير العلاقات التجارية والاستثمارية المتبادلة.





الغرفة التجارية العربية البرازيلية
ArabBrazilian Chamber of Commerce

WWW.CCAB.ORG.BR

im@ccab.org.br

Headquarters

Brazil - Sao Paulo

Av Paulista 283/287, - 10th floor
Postal Code: 01310-000 - São Paulo
Phone: +55 (11) 3145-3200
E-mail: ccab@ccab.org.br

Branch Office

Brazil - Santa Catarina

Av. Coronel Marcos Konder, 1207 cj 10
CEP: 88301-303- Itajaí SC
Telefone: +55 (47) 3075-0601
Telefone: +55 (47) 3075-0248

International Office

United Arab Emirates - Dubai

DMCC Branch 668981
Jumeirah Lake Towers
Phone: 971 4 429 5885
E-mail: chamber@ccab.org.br